

روزا دي ليما، البتول

S. Rosæ de Lima, virginis

وُلِدَتْ في ليما في البيرو عام 1586 م من عائلة نبيلة ذات أصول إسبانية. مالت منذ صغرها إلى التقوى وممارسة الفضائل المسيحية. تعرّضت أسرتها إلى ضائقة مادية فلم تتوان روزا عن العمل السخي لمساعدة أهلها. كانت تتوق لتكريس نفسها لله من دون أن تدخل الدير، فأخذت القديسة كاترينا السيانية قُدوة لها وأردت ثوب الرهبانية الثالثة الدومينيكية، وجعلت تخطو خطوات رائعة في حياة التوبة والتأمل، وفرضت على نفسها نقشورات رهيبة للحصول على خلاص أبناء شعبها. رقدت في الربّ عام 1617. هي أول قديسة من القارة الأمريكية. من أقوالها: «لا نقدر أن نحصل على النعمة إلا إذا صبرنا على الشدائد. فمن الضروري جمع الأتعاب على الأتعاب، لنحصل على المشاركة الحميمة في الطبيعة الإلهية، ولننال مجد أبناء الله وسعادة النفس الكاملة».

خدمة البتولات: لبتول واحدة.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ أَهْبَتِ الْقَدِيسَةَ رُوزَا حُبًّا لَكَ، فَهَجَرْتَ الْعَالَمَ،
وَكَرَسْتَ نَفْسَهَا لخدمَتِكَ دُونَ سِوَاكَ، وَعَاشَتْ حَيَاةً تَقَشُّفٍ شَدِيدٍ: †
أَعْطِنَا، بِشَفَاعَتِهَا، أَنْ نَسْلُكَ عَلَى الْأَرْضِ سَبِيلَ الْحَيَاةِ الْحَقِّ، *
فَنَنْتَشِي مِنْ هَرِّ نَعِيمِكَ فِي السَّمَاءِ. بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، *
الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.